Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

Manifestations of modernity in the poetry of Forough Farrokhzad and Nazik Al-Malaika.

(Comparative study)

تجليات الحداثة في شعر فروغ فرّخزاد، ونازك الملائكة (دراسة مقارنة)

أ.م.د. فلاح حسن عباس

جامعة ذي قار – كلية الآداب

الكلمات المفتاحية

فروغ فُرّخزاد، نازك الملائكة، الحداثة، الشعر الإيراني والعراقي الحديث، الأدب المقارن.

Summary

this research highlights the issue of modernity in contemporary Persian and Arabic poetry. The researcher chose two poets: Iranian Forough Farrokhzad and Iraqi Nazik Al-Malaika to be the subject of this study.

The two poets are pioneers of modernity in poetry of their countries and have embodied modernist themes in their poetry that reflecting new issues consistent with the spirit of the times that are entering the world of poetry and the other departments of literature.

The researcher chose samples of poems for these poets that include modernist themes. Through these poems, the two poets dealt with various individual and societal issues and other internal and external humanitarian issues. The researcher translated the poet Forough Farrokhzad's poems into Arabic.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

Keywords: Forough Farrokhzad, Nazik Al-Malika, Modernity, Modern Iranian and Iraqi poetry, comparative literature.

الملّخص

يسلّط هذا البحث الضوء على قضية الحداثة في الشعر الفارسي والعربي المعاصر. إختار الباحث الشاعرتين: الإيرانية فروغ فُرّخزاد، والعراقية نازك الملائكة ليكونا موضوعاً لهذه الدراسة.

تُعد الشاعرتان رائدتين من روّاد الحداثة في الشعر في بلديهما، وقد جسّدتا مواضيع حداثوية في شعرهن لتعبّرا بذلك عن القضايا الجديدة المنسجمة مع روح العصر التي أخذت بالدخول إلى عالم الشعر فضلاً عن أقسام الأدب الأخرى.

كما إختار الباحث نماذج من أشعار الشاعرتين (فروغ و نازك) تضمّنت مواضيع حداثوية عالجت الشاعرتان من خلالها قضايا (جديدة) متنوّعة فردية ومجتمعية وقضايا إنسانية (داخلية وخارجية) أخرى. وقام الباحث بترجمة شعر الشاعرة فروغ فرّخزاد إلى اللغة العربية.

فروغ فرخزاد

شاعرة ايرانية ولدت عام ١٩٣٥م، سافرت إلى دول عديدة كفرنسا و المانيا و ايطاليا و إنجلترا. تزوجت من قريبها رسام الكاريكاتير الشهير پرويز شاهپور وانفصلت عنه بعد ثلاث سنوات، لها ابن واحد اسمه كاميار.

دخلت الشاعرة عالم الفن فعملت مخرجة وكاتبة سيناريو وممثلة بعد تعرفها على القاص ابراهيم گلستان صاحب إحدى المؤسسات السينمائية، ومن نتاجاتها الشهيرة فى هذا المجال فلم وثائقي عن حياة المصابين بالجذام عنوانه (خانه سياه است: البيت أسود) كما أصدرت الشاعرة في حياتها أربعة دواوين شعرية (اسير: الأسير أو الأسيرة)، (ديوار: الجدار)، (عصيان: التمرد) و (تولدى ديگر: ولادة أخرى). توفيت الشاعرة أثر حادث سير ولم يتجاوز عمرها الثانية والثلاثين وبعد وفاتها صدر ديوانها الأخير(ايمان بياوريم به آغاز فصل سرد: فلنؤمن بحلول الفصل البارد).[١]

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

نازك الملائكة

ولدت الشاعرة نازك الملائكة في بغداد في ٢٣ أب ١٩٢٣م لها ثلاث أخوات وأخَوان وهي كبرى إخوتها،[٢] حصلت على شهادة الليسانس في اللغة العربية من دار المعلمين العالية في بغداد عام ١٩٤٤م، ثم سافرت لأكمال دراسة الماجستير في الأدب المقارن في جامعة وسكنسون في مدينة ماديسون في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٤م، بعدها عادت إلى بغداد وعملت إستاذة في دار المعلمين العالية، درست الشاعرة الموسيقى (العود) في معهد الفنون الجميلة و درست التمثيل كما درست اللغة اللاتينية واتقنت الأنجليزية ودرست اللغة الفرنسية، وكانت والدتها تكتب الشعر وتنشره في المجلات والصحف العراقية بإسم السيدة أم نزار الملائكة، وكان والدها مدرساً لمادة النحو في الثانوية وله دراسات في هذه المادة وله مؤلفات ابرزها موسوعة في عشرين مجلداً (دائرة معارف الناس).[٣]

كتبت نازك في بداية حياتها الأدبية قصيدة طويلة عنوانها (الموت والإنسان)، وأصدرت الشاعرة ديوانها الأول (عاشقة الليل) عام ١٩٤٧م، فـ " الليل كان يرمز عندي إلى الشعر والخيال والأحلام المبهمة وجمال النجوم وروعة القمر والتماع دجلة تحت الاضواء، وكنت في الليل أعزف على عودي في الحديقة الخلفية للبيت بين الشجر الكثيف، حيث كنت أُغنّي ساعات كل مساء، وقد كان الغناء سعادتي الكبرى منذ طفولتي..."[٤] وأصدرت ديوانها الثاني بعنوان (شضايا ورماد) عام ١٩٤٩م وللشاعرة دواوين أخرى مثل (قرارة الموجة)، (شجرة القمر)، (يغير الوانه البحر)، (للصلاة والثورة) ومطولة شعرية (مأساة الحياة وأغنية للإنسان)، ولها كتاب في النقد الادبي (قضايا الشعر المعاصر)،[٥] تزوجت من الدكتور عبد الهادي محبوبة وانتقلت مع زوجها إلى البصرة؛ لأنّه كان رئيساً لجامعتها آنذاك. توفيت الشاعرة في مصر عام ٢٠٠٧م.[٦]

تجلّيات الحداثة في شعر فروغ فُرّخزاد

مع ظهور الثورة الدستورية (١٩٠٦- ١٩٠٨) ظهرت الرغبة نحو التجديد والحداثة في الشعر فضلاً عن سائر أقسام الأدب الأخرى، فقد تجلّت بوادر التغير بشكل واضح في الأدب إلى جانب القضايا الإجتماعية والثقافية والإنسانية، وظهرت فى الأدب عموماً و الشعر بشكل خاص مفردات ومصطلحات جديدة لم

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

تظهر في الشعر القديم الذي ناقشت مواضيعه قضايا مثل: العشق والعرفان والطبيعة والوجد والهيام، فأصبحت مواضيع الشعر تعالج قضايا جديدة كقضايا المرأة والمطالبة بحقوقها والحرية والمجتمع وما يعانيه من ظلم واستبداد وقضايا إجتماعية وإنسانية عبرّت عن مسائل خارج حدود الدولة والمجتمع وقضايا إنسانية مصيرية. ودخلت كلمات جديدة إلى عالم الشعر مثل: الغرب، الأمّة، الشعب، الفرد، الرموز المختلفة والأساطير والأقنعة الدالة على مواضيع متنوعة.

كانت أشعار المرأة الإيرانية تقليداً لشعر الشعراء الرجال؛ كون المرأة تعيش في مجتمع شرقي فالشاعرات الإيرانيات طغت على أشعارهن ملامح الذكورية، وإذا أرادت المرأة الخروج عن هذا النسق فستحتاج إلى جرأة كافية غالباَ ما يصاحبها ردود أفعال كثيرة وقاسية أحياناً من قبل الرافضين للتجديد والحداثة ولو في هذا الجانب، فالشاعرة الإيرانية تتبع الرجل فضلاً عن أنها تعيش في مجتمع شرقي، لكن مع إنتشار النتاجات الشعرية لفروغ تطوّر شعر المرأة بشكل ملحوظ من خلال ماتضمّنه من مفاهيم وقضايا جديدة لم تتطرق اليها شاعرات من قَبْل. فكانت فروغ تنظر إلى الأمور والقضايا ببساطة وكانت تعبّر عمّا يجول في خاطرها بصدق ولا تقلّد الآخرين في ما يطرحونه من أفكار، وأحاسيسها وأفكارها نابعة من نظرتها الصادقة للكون والحياة والإنسان؛ لتجسّد من خلال ذلك مفاهيم شعرية عميقة عمق الإنسان. وتعبّر بعفوية وحرية وجرأة في طرحها لتلك المواضيع والقضايا بلغة خارجة عن المألوف والعُرف مصورة خيالاً مفعماً بالحداثة.

يُعد صدور مجموعتها الشعرية (تولدى ديگر: ولادة أخرى) حدثاً بارزاً ومفاجئاً للجميع مما أثار نقاشات وأعتبرت الشاعرة من شعراء النزعة الإنسانية في الشعر الحر إلى جانب شعراء آخرين مثل: مهدى اخوان ثالث و أحمد شاملو، واستخدمت الشاعرة في مجموعتها (تولدى ديگر: ولادة أخرى) الرموز ولغة الإستعارة والكناية وتميّزت بالجرأة والصراحة وكان للشاعرة دوراً بارزاً ومهماً في الشعر الفارسي المعاصر؛ لتجسيدها نظرة جديدة فيه. وسنجد ذلك واضحاً في الأشعار التي ستُناقش في هذا البحث التي تجسّد تفاعل الشاعرة مع الكون والحياة والإنسان من خلال شعرها، وإسلوبها الحديث.[٧] أمّا نتاجاتها الشعرية الاولى (اسير : الأسيرة أو الأسير)، (ديوار: الحائط) و (عصيان: التمرد) فقد تجلّى فيها التمرد والرومانتيكية وإشتملت على طابعٍ إنثوي فأثارت بذلك الكثير من الجدل والتساؤلات وردود

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

الأفعال، كما أصبح لديها رؤية جديدة تجاه المجتمع والفن والحياة والشعر بعد تأثرها بمجالسة الأدباء والإختلاط بهم وتبادل الأراء معهم، واتّسم شعر فروغ بمرونة وحرية أكبر من حيث إستخدام الوزن إذا ما قورن بشعر بعض الشعراء الحداثويين الذين عاصروها، وتميّز شعرها بإحتوائه على المضامين والقضايا الجديدة والنظر لكافة مظاهر الحياة من نواحي مختلفة[٨]ويبدو أنّ الشاعرة " تفرّدت بشحن قصائدها بطاقة مريرة من ذكرياتها واختباراتها وسبرها للأغوار المعتمة وانفعالها بالماضي مُنهصِرة تحت وطأة الحاضر لقد كانت فروغ قلقة ومنفعِلة، وفي الوقت ذاته متجددة ومتحضّرة، ولها عقلية الشعراء العالميين الحداثية ولُغتها الإحتجاجية ولا تتأطر في أي بوتقة فكرية أو حتى شعرية. وكان شعرها خارجاً عن نطاق الرموز المعهودة التي حفلت بها قصائد الخمسينيات والتي حلَت الأساطير الاقليمية والعالمية محلّها في العقد التالي ومنها إيرانياً أساطير إسفنديار وأفراسياب والضحّاك وكاوه، وعالمياً سيزيف وآخيلوس والمسيح"[٩] فالإبتكار والإصالة صفة متجسدة في شعرها رغم عدم دراستها للأدب، كما يمكن القول بأنّها من شعراء المدرسة الرمزية بيد أنّ الشعر الفارسي الحديث تميّز بإستخدامة للكثير من الرموز التي تحمل دلالات وثيمات مختلفة إذا قورن بالشعر الفارسي القديم، وأنّ الرموز المستخدمة من قبل الشاعرة جديرة بالإهتمام والدراسة؛ لأهميتها الأدبية وللمواضيع التى ناقشتها وعبّرت عنهاّ. وتمتلك الشاعرة رؤية نقدية للكثير من القضايا الإجتماعية والسياسية.[١٠] وتُعد فروغ " أول شاعر في حيز الشعر الحديث والرائد إستطاع أن يسلخ عن اللغة إعتبارات القوة والإقتدار ويتفاعل تفاعلاً حقيقياً مع لغة الجماهير وما تزخر به من حيوية. لقد توصّلت فروغ إلى لغة الحياة فعاشت اللغة وجرّبت الحياة في اللغة"[١١]

وبيّنت الشاعرة من خلال اشعارها وبالخصوص فى ديوانها (تولدى ديگر: ولادة أخرى) الذاتية والرومانسية بلغة صريحة و بسيطة قريبة من لغة الحوار وتكلّمت عن نفسها، إخوانها وأخواتها، أبيها وأمها، وعن معشوقها وحديقة منزلها وأزهارها، طفولتها وشبابها ألمها وإنكسارها، هذه القضايا والمسائل تُعد شخصية في الظاهر، لكنّها ترمز وتدل على قضايا إجتماعية مثل صورة ومكانة المرأة والعلاقات بين أفراد العائلة في عصر الشاعرة. العلاقة بين الجيل القديم والجديد وكذلك آمال وتطلّعات وآلام ومعاناة الناس كما جسّدت المفاهيم الإجتماعية والإنسانية الأخرى:[١٢]

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

کسی به فکر گلها نیست

کسی به فکر ماهی ها نیست

کسی نمی خواهد

باور کند که باغچه دارد می میرد

که قلب باغچه در زیر آفتاب ورم کرده است

که ذهن باغچه دارد آرام آرام

از خاطرات سبز تهی می شود [١٣]

الترجمة

[لا أحد يفكر بالورود / لا أحد يفكر بالأسماك / لا أحد يريد أن يصدق بأنّ الحديقة تموت / وقلبها قد تورم تحت الشمس / وذهنها.. رويداً رويداً / يفرغ من الذكريات الخضراء]

بعد ذلك تتكلم الشاعرة عن أبيها وأمّها وأخيها وأختها ونظرتهم تجاه الحديقة وفي النهاية تبيّن رؤيتهم الأخيرة تجاهها، لكن في حقيقة الأمر هي تتحدّث بلغة رمزية لها دلالات عميقة عبّرت من خلالها عن مجتمعها والقيم الإنسانية، فالورود في طريقها نحو الذبول، والوجوه المفعمة بالحياة مصيرها للشحوب، وكذلك الأب والأم والأخ والأخت دلالات ورموز لنماذج من المجتمع في ذلك الوقت. فوالد الشاعرة رمز للشخص الذي يسير في الماضي، فيبدو أنّه مشغول بقراءة الشاهنامه بدلاً من التفكير بإيجاد العلاج لألم ومعاناة المجتمع والحيلولة دون زوال قيمه، وهو يعتقد بأنّه أتم عمله ولا مسؤلية لديه تجاه المجتمع، أمّا الأم فترمز للشخص العاجز عن فهم وإدراك التعقيدات والتحولات الإجتماعية فهي تدعو أن تخرج اليها يد من الغيب لتغيّر أحوالها نحو الأحسن، أمّا أخوها فيرمز للإنسان المثقف الذي يمثّل هوية عصر الشاعرة:[١٤]

او مست می کند

و مشت می زند به در و دیوار

و سعی می کند که بگوید

بسیار دردمند و خسته و مأیوس است

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

او نا امیدی اش را هم
مثل شناسنامه و تقویم و دستمال و فندک و خودکارش
همراه خود به کوچه و بازار می برد
و نا امیدی اش
آنقدر کوچک است که هر شب
در ازدحام میکده گم می شود.[١٥]

الترجمة

[يسكر / ويضرب الباب و الجدار / ويسعى للبوح / بأنّه متألم جداً ومتعب ويائس/ يأسه كهويته الشخصية وتقويمه ومنديله و قداحته وقلمه/ يرافقه الى الزقاق والسوق / ويأسه صغير إلى حد / بكل ليلة يضيع في زحام الحانة]

وما أصعبه من إحساس عندما يعيش الإنسان بين أهله وإسرته ويشعر بالحزن والألم والإغتراب واليأس، فيبدو أنّها كانت تفتقد إلى العاطفة والحنان وتعاني بُعداً روحياً ومعنوياً:

آن روزها رفتند
آن روزهای خوب
آن روزهای سالم سرشار
آن آسمان های پر از پولک
آن شاخساران پر از گیلاسِ
آن خانه های تکیه داده در حفاظ سبز پیچکها به یکدیگر....
آن روزها رفتند[١٦]

الترجمة

[تلك الأيّام ذهبت / تلك الأيّام الجيدة / تلك الأيّام المفعمة / تلك السماء المليئة بالنجوم / تلك الأغصان المحملة بالكرز / تلك البيوت المتكئة مع بعضها على جدار اللبلاب الأخضر / ذهبت تلك الأيام]

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

كما أنّ الشاعرة عاشت هاجس الموت والخوف من الزوال والفناء وشكّلت هذه الأفكار والقضايا في أشعارها جزء مهم من جميع أشعارها:[١٧]

حق با شماست

من هيچگاه پس از مرگم

جرأت نكرده ام كه در آئينه بنگرم

و آن قدر مرده ام

كه هيچ چيز مرگ مرا ديگر

ثابت نمی كند [١٨]

الترجمة

[الحق معكم / فبعد موتي / قد لا أجرؤ أبداً على النظر في المرآة / ومتُّ بالقدر الذي لا شيء يثبت موتي مرة أخرى]

ويبدو أنّ أفكار اليأس والتشاؤم وعدم التفاؤل للمستقبل غطّت أجواء الكثير من شعر الشاعرة:[١٩]

گوش كن

وزش ظلمت را می شنوی؟

من غريبانه به اين خوشبختی می نگرم

من به نوميدی خود معتادم

گوش كن

وزش ظلمت را می شنوی؟[٢٠]

الترجمة

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

[إسمع / أتسمع هبوب الظلام؟ / إني أنظر إلى هذه السعادة بغربة / وأدمنتُ يأسي / إسمع / أتسمع هبوب الظلام؟]

خورشيد مرده بود

خورشيد مرده بود، و فردا

در ذهن كودكان

مفهوم گنگ گمشده يى داشت[٢١]

الترجمة

[الشمس كانت ميتة / الشمس كانت ميتة، والغد / في ذهن الأطفال / عدماً وضياعاً]

تقول فروغ: " أحس أنّي خسرت عمري كله، كان عليّ أن أعرف أقل بكثير من خبرة السبعة والعشرين عاماً، لعلّ السبب يكمن في أنّ حياتي لم تكن مضيئة، فالحب، وزواجي المضحك في السادسة عشرة زلزلا أركان حياتي على الدوام لم يكن لي مرشد، لم يربّني أحد فكرياً وروحياً. كل مالدي هو منّي، وكل ما لم أحصل عليه بمقدوري إمتلاكه لولا إنحرافي وعدم معرفتي لنفسي. عراقيل الحياة منعتني من الوصول لكنني أريد أن أبدأ.."[٢٢]

حس مى كنم كه وقت گذشته ست

حس مى كنم كه " لحظه " سهم من از برگ هاى تاريخ است

حس مى كنم كه ميز فاصلهٔ كاذبى ست در ميان گيسوان من ودست هاى

اين غريبه يى غمگين [٢٣]

الترجمة

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

[أشعر أنّ الوقت قد إنقضى / أشعر أنّ " اللحظة " نصيبي من أوراق التاريخ / أشعر أنّ الطاولة مسافة كاذبة بين جدائلي ويدى هذا الغريب الحزين]

وفيما يتعلق بزواجها المبكّر فيبدو أنّها غير راضية عنه وأشارت لذلك من خلال أشعارها وبشكل خاص في ديوانها (أسير: الأسير أو الأسيرة).

كما أنّ معاني اليأس و التشاؤم متجلية من خلال شعورها الواضح بالندم لذلك الزواج الذي ترك أثراً سلبياً على حياتها:

بگسسته ام ز ساحل خوش نامی

در سينه ام ستارۀ طوفانست

پروازگاه شعلۀ خشم من

دردا، فضای تيرۀ زندانست[٢٤]

الترجمة

[تركت شاطئ حسن السمعة / وفي صدري نجمة العاصفة / رحلة شعلة غضبي / يا للألم.. فضاء سجن حالك]

وتجسيداً لمعاناتها وألمها ونظرتها المليئة بالتشاؤم واليأس وكأنّها تنبّأت بموتها المبكّر الذي كانت على موعد معه وهي في عامها الثاني والأربعين حيث كتبت قبل رحيلها عن هذا العالم بفترة قصيرة بأنّها وجدت نفسها أخيراً، كتبت لأبنها الوحيد كاميار قصيدة بيّنت فيها بأنّ موعدها مع الرحيل بات قريباً، وخبّرته من خلال كلماتها الحزينة والمؤثرة بأنّه سيأتي اليوم الذي يذرف فيه الدموع بحزن ولوعة أمام هذه الكلمات، وسيبحث عنها في الكلمات، وسيجيب نفسه بحزن واشتياق، هذه كانت أمي:[٢٥]

اين شعر برای تو می گويم

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

در یک غروب تشنهٔ تابستان

این آخرین ترانه لالائیست

در پای گاهوارهٔ خواب تو

باشد که بانگ وحشی این فریاد

پیچد در آسمان شباب تو

بگذار سایهٔ من سرگردان

از سایهٔ تو دور و جدا باشد

روزی به هم رسیم که گر باشد

کس بین ما، نه غیر خدا باشد

شهر من و تو، طفلک شیرینم

دیریست کاشیانهٔ شیطانست

روزی رسد که چشم تو با حسرت

لغزد بر این ترانهٔ درد آلود

جویی مرا درون سخنهایم

گویی به خود که مادر من او بود[٢٦]

الترجمة

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

[أنظم هذا الشعر لك / في غروب عطش صيفي / هذه آخر التهويدات عند مهدك / ليكن هذا الصوت المتوحش صرخة / تدور في سماء شبابك / دع ظلّي التائه بعيداً عن ظلّك / وإذاً ما إلتقينا يوماً ما / فلا أحد بيننا سوى الله / مدينتى ومدينتك يا طفلي الرضيع / عشاً للشيطان منذ أمدٍ بعيد / سيأتي يوم تنزلق فيه عيناك بحسرة على هذه الأغنية المؤلمة / وتبحث عنّي في كلامي / محدّثاً نفسك / هي كانت أُمّي]

وكانت الشاعرة فروغ رافضة لنظرة المجتمع للمرأة، وجسّدت مظلوميتها تجاه تلك القوانين التي تبخس حق المرأة، وهي تمثّل بذلك الكثير من النساء اللاتي يتعرضن للظلم من قبل المجتمع فهي تطالب بتحقيق العدالة.[٢٧] وكانت تستحضر أغلب تجارب القهر والمعاناة التى تتعرض لها المرأة فهي طموحة ولديها أمل كبير بتحقيق حرية المرأة، وقد وقفت إلى جنب المرأة الإيرانية مساندة لها في الكثير من قضاياها التي تعاني منها ولاسيّما ظلم الرجل لها؛ لذا نرى الشاعرة قد جعلت من شعرها وفنّها أداة لنصرة ودعم قضايا المرأة والمطالبة بحقوقها:[٢٨]

وقتى كه اعتماد من از ريسمان سست عدالت آويزان بود

و در تمام شهر

قلب چراغ هاى مرا تكه تكه مى كردند[٢٩]

الترجمة

[عندما كانت ثقتي معلقة بحبل العدالة الرفيع / وفي كل المدينة / مزّقوا قلب أنواري إرباً إرباَ]

كانت الشاعرة من المطالبات بحقوق المرأة المشروعة فى الحياة، وقد جسّدت ذلك فى الكثير من أشعارها، وهي تعتقد بأن لا يجب أن تقتصر حياة المرأة على المنزل وتربية الأولاد فقط، أنّما يتّسع دورها ليشمل جوانب

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

كثيرة في الحياة والمجتمع، فيبدو أنّ للشاعرة ألماً وحسرة على المرأة التي لاتتعدّى حياتها على الإهتمام بالبيت وتربية الأولاد فقط:[٣٠]

و قلب زود باور او را

با ضربه هاى موذى حسرت

در كنج سينه اش متورم مى سازد[٣١]

الترجمة

[وتورّم قلبها الطيب / في زاوية صدرها / بضربات الحسرة المؤذية]

تجلّيات الحداثة في شعر نازك الملائكة

تُعد نازك الملائكة واحدة من الشعراء البارزين والرواد لحركة الشعر الحر في العراق وقد عززت ذلك بشعرها ونقدها فكان له الأثر الكبير في تطوّر ونضج تلك الحركة التي أصبح مفعولها ونتائجها واضحة في العراق والعالم العربي، وعلى الرغم من إيمان نازك بالحداثة إلّا أنّها لم تستخدم مصطلح الحداثة في نتاجاتها النقدية على الرغم من أنَ المصطلح كان متداولاً في زمنها، بل وقبله ويحتمل أنّها تجنبت إستعماله؛ كونها على معرفة بما يحمله من دلالات معرفية متنوعة أو مختلفة، وبما يثيره من إشكاليات ليس من السهل حلّها. ويبدو أنّ غياب هذا المصطلح في نتاجاتها النقدية كان له ما يبرره، فالواقع أنّ عملها حداثوي ويدخل ضمن مشروع الحداثة الشعرية ولها دور كبير في تغيير مسار الشعر.[٣٢] " إننا حققنا في هذا العصر إبداعاً يختلف عمّا حققه القدماء. كانت القصيدة تنظم لتعبّر عن غرض المدح أو الهجاء أو الرثاء أو الوصف أو الغزل. فجاء الشاعر المعاصر فخرج عن هذه الأغراض الميّتة المستهلكة، وإتخذ الحياة كلها غرضاً".[٣٣] ويبدو أنّ تأثير الأدب الغربي على الشعراء مثل بدر شاكر السيّاب ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي كان واضحاً وبالخصوص في بداية

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

نتاجاتهم الشعرية. ففي البداية إطلعت الشاعرة نازك الملائكة على الشعر الانجليزي والآداب الأوربية الأخرى كالأساطير اليونانية وفلسفة شوبنهاور ويتضح تشاؤمها بصورة جليّة في مطولة (مأساة الحياة) التي نظمتها عام ١٩٤٥م ونشرتها عام ١٩٧٠م الذي كتبته قبل ديوانها الأول (عاشقة اللّيل) فتأثير الشعر الأجنبي هو تأثير ثقافي فالشاعرة وقعت تحت تأثير تشاؤم شوبنهاور وتشاؤم شوبنهاور موضوع غير معروف عند القاريء العربي لكن الشاعرة وجدت فيه تجسيداً لمشاعرها واحاسيسها، " وكنت إذ ذاك أكثر من قراءة الشعر الإنجليزي فأعجبت بالمطولات الشعرية التي نظمها الشعراء وأحببت أن يكون لنا في الوطن العربي مطولات مثلهم. وسرعان ما بدأت قصيدتي وسميتها مأساة الحياة وهو عنوان يدل على تشاؤمي المطلق وشعوري بأنَ الحياة كلها ألم وإبهام وتعقيد (...) والواقع أنَ تشاؤمي قد فاق تشاؤم شوبنهاور نفسه، لأنّه كان يعتقد أنَ الموت نعيم لأنّه يختم عذاب الإنسان. أمّا أنا فلم تكن عندي كارثة أقسى من الموت".[٣٤]

وتطوّر شكل القصيدة الجديدة عند نازك الملائكة وأثر الشعر الإنجليزي واضح في قصائدها وبالأخص في ديوانها (شضايا ورماد)، كما ألحقت الشاعرة الديوان بشرح للكلمات الاجنبية التي إستخدمت ضمن القصيدة وهذا يؤكد ورود دلالات لهذه الكلمات من مناهل غربية إلى الشعر العربي المعاصر.[٣٥]

كان إطلاع نازك على الأدب العالمي الذي كان متفاعلاً مع حركة الحداثة في العالم، بالإضافة إلى أنّ المناخ العالمي يتّجه نحو التجديد له دور كبير في عملية السير نحو التجديد والحداثة وأصبحت الحاجة ملحّة للتعبير بحرية تنسجم مع الذات الشاعرة وتطلعاتها، فضوابط وتقيدات الشعر العمودي لاتنسجم مع الصور والأخيلة والمسائل الجديدة التي يعالجها الشعر الحديث فحياة الإنسان في تغير وتعقيد. إنّ المواضيع والقضايا الجديدة تحتاج إلى قوالب جديدة وفق رؤية ناضجة قائمة على الإبداع الناتج عن التأثر بالحضارات والثقافات الأخرى والقضايا التي تعبّر عن هموم الإنسان وتطلعاته وفي هذه الفضاءات الثقافية تكوّنت الموجة الاولى للحداثة.[٣٦]

بدأت حركة الشعر الحر في العراق عام ١٩٤٧م، ثم زحفت لتشمل العالم العربي، وكانت قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة أوّل قصيدة حرّة الوزن نُشرت في ذلك الوقت حيث تم نشرها في بيروت[٣٧] وهي قصيدة جسّدت أبعاداً إنسانية عميقة فالشاعرة وعبر المذياع سمعت أنباء عن إنتشار مرض الكوليرا في مصر، فالذي حرّك مشاعرها الإنسانية هو المذياع الذي أخبر عن تزايد عدد الضحايا، وسماع أنباء الآخرين

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

او العالم عن طريق جهاز المذياع هي آلية ثقافية حديثة حصلت نتيجة التطور الحضاري والتقني والإنساني. فالخطاب عن طريق المذياع صنع نص جديد وأبدع سياق ثقافي جميل فالشاعرة أحسّت بمعاناة الآخر وألمه عبر المذياع، فالخبر له دور مهم في تجسيد وتحشيد المشاعر في مخيلة الشاعرة ووجدانها:[٣٨]

طلع الفجر

إصغِ إلى وقع خطى الماشين.

في صمت الفجر، إصغ، انظر ركب الباكين

عشرة أمواتٍ، عشروناَ

لاتحصِ، أصغ للباكينا

إسمع صوت الطفل المسكين

موتى، موتى، ضاع العددُ

موتى، موتى، لم يبقَ غدُ

في كل مكانٍ جسدٌ يندبُهُ محزون

لا لحظةَ إخلادٍ لا صمت[٣٩]

لقد جسّدت الشاعرة ألم الإنسان ومعاناته من مرض الكوليرا الذي أخذ يفتك بالناس، والناس يشكون مايرتكبه مرض الكوليرا، ويبدو أنّ كمية الألم والمعاناة التي تجسّدها الشاعرة في هذه القصيدة كبيرة بحيث أصبح الموت دواء للخلاص من الكوليرا:

هذا ما فعلت كفُّ الموت

الموتُ الموتُ الموتْ

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

تشكو البشريةُ تشكو مايرتكب الموت

الكوليرا

في كهفِ الرعب مع الأشلاء

في صمتِ الأبد القاسي حيثُ الموتُ دواء

استيقظَ داءُ الكوليرا

حقداً يتدفّقُ موتوراً[٤٠]

ولنازك الملائكة قصّة ورحلة متعددة الأبعاد مع اللّيل إبتدأت مع بداية ديوانها الأول (عاشقة اللّيل) ودواوينها الأخرى أيضاً، فعلى لسانها اللّيل يسألها من هي، وتجيبه بأنّها سرّه العميق القلق الأسود وصمته المتمرد.

إختارت الشاعرة هذه الكلمات لدلالتها على مّا تحسّه في أعماقها الهادئة والمليئة بالهواجس والظنون التي تجعل الإنسان في تفكير مضطرب وقلق، نلاحظ أنّ فضاءات التشاؤم بارزة في هذه القصيدة:

اللّيلُ يسألُ من أنا؟

أنا سرُّهُ القلقُ العميقُ الأسودُ

أنا صمتُهُ المتمرّدُ

قنّعتُ كنهي بالسكون

ولففتُ قلبي بالظنون[٤١]

كانت نازك رافضة وبشدة للكثير من التقاليد البالية ويتضح ذلك بشكل جلي في الكثير من أشعارها وجسّدت معاناة المرأة وما تحمله من هموم

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

فقد رفضت القيود الإجتماعية التي كبّلت المرأة وحددتها ضمن أُطر ضيّقة فدعت إلى تحرر المرأة من تلك القيود فهي تعتبر تلك القيود بمثابة العار والتحرر منها هو الولوج للضوء:

آه يا مَلِكي، آه يا ربّي

إنّ قيدي عار

وجمودي إنتحار

ودمي صامت، والتقاطي معطّل

آه لو أتحلل

من قيودي لكي أتذوق ضوءك

وأشارف نوءَك

إنّ عطرك أعذب من كل شيء وأجمل ...

فمتى سوف أرحل؟

لضفافك؟ كيف أذيب قيودي؟

وأنقّي وجودي؟[٤٢]

وقد إستخدمت نازك الملائكة الرموز والأساطير لتحمل دلالات وإيحاءات مختلفة، ففي قصيدة (سنابل النار) تبتدأ الشاعرة قصيدتها وتجعل نيران الحب تشتعل في ثلاث دوائر: الأولى تجعل فيها النار صفراء، والثانية حمراء، والثالثة إلى نار بيضاء، وبعدها تخاطب النار التي توفر الدفء في برد الشتاء القارص، ثم تشعل النار الثلوج الدموية الراكدة فتحول الأشياء إلى نغم، وهنا رمزت النار إلى الحيوية والدفء

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

والبعث، ورمزت إلى الركود والقسوة والجمود فرمز النار عبَر عن دلالتين متناقضتين وهذا حال الشعراء المعاصرين يختارون رموزاً ويعبّرون بها عن معاني وإيحاءات ودلالات مختلفة: [٤٣]

تقلبني جبال خواطر وبحار
تدب النار مشعلة ثلوجَ دمي
يلامس دفؤها نغمي
يريق لهيبها صيفاً على عودي. ويصحي غفوة الأوتار
ويحملني جناح النار
لكل دوائر الحب[٤٤]

أغلب رموز نازك نابع من إحساسها الخفي بوجود قوة مجهولة تتعقبها فتخيفها فتكون تارةَ افعوان فظيع أو غول، والنموذج الرمزي الذي يتّضح في الكثير من قصائدها هو الإنسان الذي تطارده تلك القوة المجهولة[٤٥] وحسب قول الشاعرة:" أمّا قصيدة الافعوان فقد عبرت فيها عن الإحساس الخفي الذي يعترينا احياناً بأنّ قوة مجهولة جبّارة، تطاردنا مطاردة نفسية ملحة وكثيراً ما تكون هذه القوة مجموعة من الذكريات المحزنة، أو هي الندم، أو عادة نمقتها في سلوكنا الخارجي، أو صورة مخيفة قابلناها فلم نعد نستطيع نسيانها، أو هي النفس بما لها من رغبات وما فيها من ضعف وشرود أو أي شيء آخر"[٤٦] ويتجسّد الرمز بصورة افعوان يتعقّبها في كل مكان:

وعدوي المخيف
مقلتاه تمِجُّ الخريف
فوق روحٍ تُريدُ الربيع
ووراء الضباب الشفيف
ذلك الأفعوان الفظيع
ذلك الغول، أي انعتاق
من ظلال يديه على جبهتي الباردة
أين أنجو وأهدابه الحاقدة

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

في طريقي.. تصب غداً ميتاً لايطاق[٤٧]

تصّور الشاعرة نازك في قصيدة (يحكى أنّ حفارين) حفارين يمارسان هذه المهنة ليعيشا، هم يتعاملان مع الموتى ليكسبا قوتهما ويستمرا في الحياة، حفر القبور عمل ومهنة ومخيّلة الشاعرة صوّرت هذين الحفّارين وهم يؤدّيان عملهما في ظروف مختلفة كأصحاب المهن الأخرى: في الضباب، في فصل الخريف الشاحب، وفي الشتاء المخيف، هذه الظروف الجوية المختلفة يختلف معها إحساس الإنسان بها فكل حالة لها إحساس خاص يميّزها عن الأخرى من الناحية النفسية، إلا أنّ هذين الحفّارين يمارسان مهنتهما ويعتزّان ويتمسّكان بها، هما يعملان بلهفة لإتمام عملهما ليحصلا على المال؛ فالموت مستمر كالحياة، هم يتعاملون مع الموتى ويبدو أنَ تفكيرهم في الموت كتفكير أصحاب المهن الأخرى، إستمرارهم ورزقهم إعتمد على الموت، وصورت مخيلة الشاعرة هذين الحفّارين بأنّهم في النهاية لايموتون في القبر، بل يموتون على وجه الأرض، هم يحفران قبوراً للموتى وهم على يقين بأنّهما سيموتان يوماً ما، إلّا أنّهما لم يحفرا قبوراً لأنفسم.

ظاهرة الحزن واضحة في القصيدة وتجسّدت من خلال إشكالية الموت والحياة. فالحياة تتطلب العمل وحفر القبور عمل كسائر الأعمال الأخرى، لكنّه مختلف؛ كونه يتعامل مع الموتى، والموت هنا يوفّر عيشاً للحفّار، فعلاقة الموت بالحفّار هنا علاقة عمل وإسترزاق. وهذه الصورة تجسّد لنا قضية وهي مواجهة الإنسان مع الوجود والحياة والتمرّد عليه. الشاعرة عكست أحاسيسها وإنفعالاتها وحزنها تجاه هذه المسألة من خلال هذه الإشكالية الحزينة التي طالما بعثت الحزن والهمّ والرهبة في نفوس الكثيرين، ويبدو أنّ الواقع المأساوي الحزين وقضية الموت أخذت مأخذها من الشاعرة وشغلت فضاءات تفكيرها، فالإنسان جزء فاعل من هذا الكون وأسراره العجيبة:[٤٨]

طالما حفرا في التراب
حفرا في الضباب
ربما حفرا في شحوب الخريف
أو عُبوس الشتاء المخيف
طالما شوهدا يحفران

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

يحفران، يظلان في لهفة يحفران
وهما الآن، فوق الثرى، ميتان[٤٩]

وللشاعرة مجموعة من الأشعار التي بيّنت فيها حالات وإنفعالات وردود أفعال ترتبط بالنفس الإنسانية أو الذات الباطنية أو اللاشعور ويبدو أنّ هذه الحالات لم يبحثها ويخوض غمارها الشعر العربي إلّا قليلاً؛ لأنّ الشعر العربي إهتم بشكل كبير بالسلوك الخارجي للإنسان.

حاولت الشاعرة في قصيدة (الخيط المشدود في شجرة السرو) أن ترسم صورة شعرية تصف فيها ردة فعل لشاب فوجيء بخبر موت حبيبته. موضوع القصيدة يدور حول الحالة النفسية والإنفعال الداخلي لإنسان يسمع فجأة خبراً مفجعاً مؤلماً لايتوقعه فمن خلال القصيدة يبدو أنّ ذلك الشاب يصاب بشرود ذهني ويبدو كأنَه لم يسمع الخبر فتتجه أنظاره هنا وهناك، وتقع عيناه بأوّل شيء تافه، والشيء التافه الذي صوّرته الشاعرة هو خيط مشدود في شجرة سرو. إنشغل فكر الشاب المصدوم بالنظر والتفكير بذلك الخيط لفترة حتى عاد اليه وعيه وحينها أدرك حجم المأساة التي وقعت:[٥٠]

أنت مازلتَ كأن لم تسمعِ الصوت المُثير
جامداً، ترمقُ أطرافَ المكانْ
شارداً، طرفُكَ مشدودٌ إلى خيطٍ صغير
شُدَّ في السِروة لاتدري متى؟
ولماذا؟ فهو ما كانَ هناكْ
منذُ شهرين. وكادت شفتاك
تَسأل الأختَ عن الخيطِ الصغير
ولماذا علّقوه؟ ومتى؟
ويرنُّ الصوتُ في سمعكَ: " ماتتْ.."
" انها ماتتْ.." وترنو في برودِ
فترى الخيطَ حِبالاً من جليد

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

عقدتها أذرعٌ غابت ووارتها المَنونْ

منذ آلاف القرون

وترى الوجه الحزين[٥١]

النتيجة

الشاعرتان رائدتان من رواد الحداثة في الشعر في بلديهما.

تعد الشاعرة فروغ فُرّخزاد واحدة من روّاد الشعر الحر البارزين في ايران، كما تُعد الشاعرة نازك الملائكة من الروّاد البارزين لحركة الشعر الحر في العراق والوطن العربي.

إتسمت الشاعرتين بالجرأة في طرح ومعالجة قضايا واغراض الحداثة في الشعر (كالرومانسية والذاتية والحزن واليأس والتشاؤم والتمرد والإغتراب الروحي وقضايا المرأة وإستخدام الرموز و الاساطير وإشكالية الموت والحياة) فالشاعرتان أخذتا في التعبير عن قضايا الإنسان المعاصر وتطلعاته وهذا نابع من رؤيتهما للحياة والكون والإنسان.

الهوامش

[١] – ظ: مختارات من الشعر الفارسي الحديث: ١٠٣.

[٢] – ظ: نازك الملائكة، حياتها وشعرها: ١١.

[٣] – ظ: نازك الملائكة، حياتها وشعرها: ٢٣ – ٤٣.

[٤] – نازك الملائكة: لمحات من سيرة حياتي وثقافتي: بلا

[٥] – ظ: دراسة في شعر نازك الملائكة: ١٧– ١٨.

[٦] – ظ: نازك الملائكة، حياتها وشعرها: ١٢١.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

[٧] – ظ: مختارات من الشعر الإيراني الحديث:٢٣-٢٤.

[٨] – ظ: الأدب الإيراني المعاصر: ٩٢-٩٣.

[٩] – شعر امروز ايران، مقالات، اشعار، دیدگاهها:٢٩.

[١٠] – ظ: راهنمای ادبیات معاصر: ٢٥٩.

[١١] – مختارات من الشعر الإيراني الحديث: ٢٤.

[١٢] – ظ: جریانهای شعری معاصر فارسی از کودتا (١٣٣٢) تا انقلاب (١٣٥٧): ٢٦٠ .

[١٣] – فروغ جاودانه، مجموعۀ شعرها و نوشته ها و گفتگوها ی فروغ فرخزاد: ٢٨٠.

[١٤] – ظ: جریانهای شعری فارسی معاصر از کودتا (١٣٣٢) تا انقلاب (١٣٥٧): ٢٦١

[١٥] – فروغ جاودانه، مجموعۀ شعرها و نوشته ها و گفتگوها ی فروغ فرخزاد: ٢٨٣.

[١٦] – فروغ جاودانه، مجموعۀ شعرها و نوشته ها و گفتگوها ی فروغ فرخزاد: ١٣٧.

[١٧] – ظ: نگاهی به فروغ فرخزاد: ١٣٣.

[١٨] – فروغ جاودانه، مجموعۀ شعرها و نوشته ها و گفتگوها ی فروغ فرخزاد: ٢٠٥.

[١٩] – ظ: نگاهی به فروغ فرخزاد:١٣٥.

[٢٠] – فروغ جاودانه، مجموعۀ شعرها و نوشته ها و گفتگوها ی فروغ فرخزاد: ١٥٣.

[٢١] – فروغ جاودانه، مجموعۀ شعرها و نوشته ها و گفتگوها ی فروغ فرخزاد: ١٩٧ – ١٩٨.

[٢٢] – الحزن والقنوط في أشعار فروغ فرخزاد: بلا

[٢٣] – فروغ جاودانه، مجموعۀ شعرها و نوشته ها و گفتگوها ی فروغ فرخزاد: ٢٧٨.

[٢٤] – فروغ جاودانه، مجموعۀ شعرها و نوشته ها و گفتگوها ی فروغ فرخزاد: ١١٣.

[٢٥] – ظ: بین سیاستی وفروغ، ابداع الكآبة: بلا.

[٢٦] – فروغ جاودانه، مجموعۀ شعرها و نوشته ها و گفتگوها ی فروغ فرخزاد: ١١١ – ١١٤.

[٢٧] – ظ: نگاهی به فروغ فرخزاد:١٤٠.

[٢٨] – ظ: تاریخ تحلیلی شعر نو: جلد دوّم: ١٨١.

[٢٩] – فروغ جاودانه، مجموعۀ شعرها و نوشته ها و گفتگوها ی فروغ فرخزاد: ٢٧٦.

[٣٠] – ظ: نگاهی به فروغ فرخزاد: ١٤١.

[٣١] – فروغ جاودانه، مجموعۀ شعرها و نوشته ها و گفتگوها ی فروغ فرخزاد: ١٦٥.

[٣٢] – ظ: هل كانت نازك الملائكة فعلاً حداثية ومجددة في الشعر العربي؟؟: بلا

[٣٣] – قضايا الشعر الحديث: ٢٠٨.

[٣٤] – ديوان نازك الملائكة: المجلد الأول: ٦- ٧.

[٣٥] – ظ: النفخ في الرماد، دراسة نقدية: ١١- ١٣.

[٣٦] – ظ: خطاب الحداثة: ٢٢٠.

[٣٧] – ظ: قضايا الشعر المعاصر: ٢٣-٢٤.

[٣٨] – ظ: خطاب الحداثة، دراسة ثقافية لمشروع الحداثة الشعرية في العراق:٢٥٧.

[٣٩] – ديوان نازك الملائكة: المجلد الثاني: ١٣٩- ١٤٠.

[٤٠] – ديوان نازك الملائكة: المجلد الثاني: ١٤٠.

[٤١] – ديوان نتزك الملائكة: المجلد الثاني: ١١٤.

[٤٢] – نازك الملائكة، حياتها وشعرها: ٧٣٠.

[٤٣] – ظ: تطور الشعر الحديث والمعاصر: ٢٦٥.

[٤٤] – نازك الملائكة، حياتها وشعرها: ٦١٤.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 33 No.2 . 2020

[٤٥] – ظ: الحداثة الشعرية، الاصول والتجليات: ٢٢١.

[٤٦] – ديوان نازك الملائكة: المجلد الثاني: ٢٦.

[٤٧] – ديوان نازك الملاءكة: المجلد الثاني: ٧٨– ٧٩.

[٤٨] – ظ: الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية: ٣٦٠– ٣٦١.

[٤٩] – ديوان نازك الملائكة: المجلد الثاني: ٣٢٥.

[٥٠] – ظ: ديوان نازك الملائكة: المجلد الثاني: ٢٤– ٢٥.

[٥١] – ديوان نازك الملائكة: المجلد الثاني: ١٩٢.

المصادر الفارسية

اسماعيل حاكمي، الأدب الإيراني المعاصر، دار الروضة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ . – ٢٠٠٥م.

اكبر مرتضى پور، شرح حال شاعران معاصر ايران، تهران ، چاپ اول، ١٣٨٤ش.

سيد مهدى زرقانى، چشم انداز شعر معاصر ايران، نشر ثالث، تهران، چاپ اول، ١٣٨٣ش.

سيروس شميسا، راهنماى ادبيات معاصر، شرح وتحليل شعر نو فارسى، نشر ميترا، چاپ دوم، زمستان ١٣٨٨ش.

شمس لنگرودى، محمد تقى جواهرى گيلانى، تاريخ تحليلى شعر نو،جلد دوّم ، نشر مركز، تهران، چاپ اول، ١٣٧٧ش.

عبد الرضا جعفرى، فروغ جاودانه، مجموعۀ شعرها ونوشتها و گفتگوهاى فروغ فرّخزاد به انضمام نوشته هايى دربارۀ فروغ، نشر تنوير، تهران، ١٣٧٨ش.

على حسين پور چافى، جريانهاى شعرى معاصر فارسى از كودتا(١٣٣٢) تا انقلاب (١٣٥٧)، مؤسسه انتشارات اميركبير، چاپ سوم، تهران، ١٣٩٠ش.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

محمد حقوقی وآخرون، شعر امروز ایران، مقالات، اشعار، دیدگاهها، به اهتمام وترجمۀ عربی موسی اسوار، فرهنگستان زبان وادب فارسی، چاپ اول، ١٣٨٤ش.

مجموعة من الشعراء، مختارات من الشعر الإيراني الحديث، ترجمة وتقديم موسى بيدج، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط١.

البحوث والمجلات والصحف الفارسية

مقصود عباسی، الحزن والقنوط في أشعار فروغ فرخزاد، بحث، diwanalarab.com

المصادر العربية

جهاد فاضل، قضايا الشعر الحديث، دار الشروق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ . – ١٩٨٤م.

عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، دار العودة ودار الثقافة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٢م.

عمر الدقّاق وآخرون، تطور الشعر الحديث والمعاصرالناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.

كريم شغيدل، خطاب الحداثة، دراسة ثقافية لمشروع الحداثة الشعرية في العراق، كريم شغيدل، دار ميزوبوتاميا للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد – شارع المتنبي، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.

محمد عبد المنعم خاطر، دراسة في شعر نازك الملائكة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠م،

محمد فتوح أحمد، الحداثة الشعرية الأصول والتجليات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧م.

نازك الملائكة، ديوان نازك الملائكة، المجلد الأول، دار العودة – بيروت، ١٩٧٧م.

Thi Qar Arts Journal
ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X
vol 33 No.2 . 2020

نازك الملائكة، ديوان نازك الملائكة، المجلد الثاني، دار العودة– بيروت، ١٩٧٧م.
يوسف عطا الطريفي، نازك الملائكة، حياتها وشعرها،الأهلّية للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة العربية الاولى، ٢٠١١.

البحوث والمجلات والصحف العربية

نازك الملائكة، نازك الملائكة: لمحات من سيرة حياتي وثقافتي، انترنت.
الكبير الداديسي، هل كانت نازك الملائكة فعلاً حداثية ومجددة في الشعر العربي، الحوار المتمدن، العدد ٥٠٧٠ في ٩ / ٢ / ٢٠١٦م.